ومِن الكتب النافعة التي يسَّر الله قراءتها في هذه الجولة على سبيل المثال لا الحصر:

1- كتاب (الإسلام بين الشرق والغرب) لكاتبه علي عزت بيبجوفيتش، الرئيس السياسي والقائد المسلم العسكري للبوسنة، وقد تحصَّلتُ قبل الحرب على الكتاب، وكنت قبل هذه الجولة أتحين الفرصة لقراءته، لكن لم تُتَح لي فرصة، وفي أثناء جولة القتال، تسلَّلتُ إلى مكتبتي قبل أن يُقصف البيت، فوقعتْ عيني على الكتاب، فتناولتُه وحملته معي إلى خندقي، حيث كانت هناك بعض الأوقات التي يستطيع فيها المجاهد أن يخلوَ بنفسه، فكنتُ أقرأ الكتاب بكلِّ تركيز، فمما نفعني الله به من هذا الكتاب، الحديثُ عن الأخلاق، وغيابها في المجتمع الغربي والأمريكي، وهو من أفضل الكتب التي تحلل لك العقلية الغربية ونظرتها للحياة والإنسان والعلم والأخلاق، فالمؤلِّف مجاهدٌ عاملٌ خبيرٌ بتلك المجتمعات.

2- كتاب (أخلاق الحروب في الإسلام) للدكتور راغب السرجاني: وهو كتابٌ قيِّمٌ، يُبيِّن لك ضوابط القتال في الإسلام، وأخلاق المجاهدين في المعارك، فالفتوحات الإسلامية معجزةٌ من معجزات الأخلاق في التاريخ، ويُوضح الكتاب أنَّ البشرية لم تسلم من الحروب إلا فتراتٍ قليلة بالنسبة لعمر الحياة على الأرض، وتحدَّث عن هدي النبي ﷺ في الهدنة، وعن هديه حال تعرض الجيش للهزيمة، وغير ذلك مما لا يسع الفاتحين جهله.